

درس من السنة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد! عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: أنشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشاً فأنبته فقلت: يا رسول الله! أربح الله في بالشهادة قال: اللهم سلمهم وغنمهم فغزونا، فسلمنا غنمنا حتى ذكر ذلك ثلاث مرات، قال: ثم أنبته فقلت: يا رسول الله! إنني أتيتك تترى ثلاث مرات، أسألك أن تدعوني بالشهادة فقلت: اللهم سلمهم وغنمهم، فسلمنا غنمنا يا رسول الله، فمرتني بعمل أدخل به الجنة، فقال: عليك بالصوم فإنه لا مثل له. قال: فكان أبو أمامة لا يرى في بيته الدخان نهراً إلا إذا نزل بهم ضيف، فإذا رأوا الدخان نهراً عرفوا أنه قد اعتراهم ضيف. تخريج الحديث: أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم: ٣٤٢٥ واللفظ له. وأخرجه أحمد في مسنده برقم: ٢٢١٤٠، وزاد قال: فلبثت بذلك ما شاء الله، ثم أنبته فقلت: يا رسول الله! أمرتنا بالصيام فأرجو أن يكون قد بارك الله لنا فيه يا رسول الله فمرتني بعمل آخر، قال: أعلم أنك لن تسجد لها سجدة إلا رفع الله لك بها درجة، وحط عنك بها خطيئة، وأخرج النسائي مختصراً برقم: ٢٢٢٢ إلى رقم ٢٢٢٥. وأخرجه عبد الرزاق في المصنف برقم: ٧٨٩٩.

وإسناده صحيح صححه الهيثمي في المجمع، وقال شعيب الأرنؤوط في تعليقه على صحيح ابن حبان وعلى مسند أحمد: إسناده صحيح على شرط مسلم. شرح الحديث: قال الإمام الطبري رحمه الله فيما نقله المناوي في فيض القدير ج ٤ ص ٣٢١: إن قلت: هذا الحديث ونحوه يدل على أن الصوم أفضل من الصلاة والصدقة، قلت: إذا نظر إلى العبادة كانت الصلاة أفضل من الصدقة، وهي من الصوم، فإن موارد التنزيل وشواهد الأحاديث النبوية

عندما يأتي شهر رمضان الفضيل، يأتي بمعاني سامية، وحقائق عالية، تزود المؤمن المتقي الصالح بالزاد الصالح لإيصاله إلى هدفه المنشود وأمله المرجو، ورمضان شهر تجديد الإيمان وتقوية الصلة بالله تعالى، وتركيبه النفس على الأخلاق الفاضلة من بذل وعطاء، وكظم للغيظ مع العفو والصفح والإحسان والصبر والصدق.

يأتي رمضان كل عام والمسلمون فرحون مهتللون به، لما يجدونه فيه من جو إيماني وتقارب وتسامح بين المسلمين، وحسن أخلاق في التعامل والسلوك، فينكبون على القرآن الكريم تلاوة وذكرًا، ويلتزمون بالصيام طاعة وقربًا، ويتواظون بحبة وألفه، وينفقون سخاءً وبذلاً، يبتغون بذلك الأجر والثوبة عند الله تعالى.

فشهر رمضان فرصة سانحة لكسب الحسنات والخيرات، ومحو السيئات والمكدرات، ورفع الدرجات، فالمسلمون يتعاملون مع شهر رمضان أنه موسم للطاعات والعبادات، تهيب فيه التفحات الإيمانية والنسائم الرمضانية وهذا شيء جميل، ولكن من الواجب على المسلم أن يجعل شهر رمضان فرصة مواتية للتغيير والإصلاح في الحياة التي يعيشها طوال السنة لتتفق مع المنهج الإسلامي السليم للحياة الذي قرره سيدنا ونبينا محمد بن عبد الله الأمين صلى الله عليه وسلم، وهذا التغيير المطلوب والإصلاح المنشود لا يتحقق إلا بمدى العزم في الاستفادة من جو رمضان الإيماني، لأن العزم وشحن الهمة وأخذ من الأكل والشرب، إنما الصيام من اللغو والرفث فإن ساءك أحد أو جهل عليك فقل: إني صائم، أخرجه الحاكم ١/٥٩٥ في الفهيد عن أبي هريرة وصححه وأوقفه الذهبي، وصححه السيوطي في الجامع الصغير ووافقه المناوي، والألباني في صحيح الجامع الصغير برقم: ٥٣٧٦.

من وحي رمضان الفضيل

عندما يأتي شهر رمضان الفضيل، يأتي بمعاني سامية، وحقائق عالية، تزود المؤمن المتقي الصالح بالزاد الصالح لإيصاله إلى هدفه المنشود وأمله المرجو، ورمضان شهر تجديد الإيمان وتقوية الصلة بالله تعالى، وتركيبه النفس على الأخلاق الفاضلة من بذل وعطاء، وكظم للغيظ مع العفو والصفح والإحسان والصبر والصدق.

عندما يأتي شهر رمضان الفضيل، يأتي بمعاني سامية، وحقائق عالية، تزود المؤمن المتقي الصالح بالزاد الصالح لإيصاله إلى هدفه المنشود وأمله المرجو، ورمضان شهر تجديد الإيمان وتقوية الصلة بالله تعالى، وتركيبه النفس على الأخلاق الفاضلة من بذل وعطاء، وكظم للغيظ مع العفو والصفح والإحسان والصبر والصدق.

عندما يأتي شهر رمضان الفضيل، يأتي بمعاني سامية، وحقائق عالية، تزود المؤمن المتقي الصالح بالزاد الصالح لإيصاله إلى هدفه المنشود وأمله المرجو، ورمضان شهر تجديد الإيمان وتقوية الصلة بالله تعالى، وتركيبه النفس على الأخلاق الفاضلة من بذل وعطاء، وكظم للغيظ مع العفو والصفح والإحسان والصبر والصدق.

عندما يأتي شهر رمضان الفضيل، يأتي بمعاني سامية، وحقائق عالية، تزود المؤمن المتقي الصالح بالزاد الصالح لإيصاله إلى هدفه المنشود وأمله المرجو، ورمضان شهر تجديد الإيمان وتقوية الصلة بالله تعالى، وتركيبه النفس على الأخلاق الفاضلة من بذل وعطاء، وكظم للغيظ مع العفو والصفح والإحسان والصبر والصدق.

جوانب مهمة في الصيام

واقح العيد مع ربه ليس سرًا فقط ولا إعلانًا فحسب، ولكنه يجمع بين هذين الجانبين، فقد يقف أمام ربه ويعبده في جماعات من الناس، يرونه ويخضعون عليه ما يستحقه من نعوت الفضل والحب والتواضع، وقد يخلو العبد بربه فيناجيه ويبيت إليه بأشواقه وآلامه، ويفتح عليه قلبه بجميع ما يحتوي عليه من ملابسات وعواطف، ونوافع الخير، والنشر، ويعيش خلوة صافية، بعيدة عن أنظار الناس، محتفية في ظلام الليل، يدعوه ويتضرع إليه ويتململ خشية لله، وخوفًا من الذنوب والمخالفات التي صدرت منه بتعمد أو من غير قصد.

ولقد وضع الله سبحانه في العبادات المفروضة كذلك جوانب من السر والإعلان، ففي الصيام مثلاً جانب من الإعلان حينما يتبدى موعد الإمساك عن الأكل والشرب، وقبله فيما يستعين به الصائم من السحور لكي يساعده في القيام بالمهمة، ثم اشتغاله بالذكر والتلاوة واستحضاره عبادة الله تعالى التي يؤديها في نهاره وأمام كل الناس عن طريق الصيام، ثم في انتظاره لموعده الإفطار وجلوسه على مائدة الطعام وانتظامه مع الجماعة لأداء التراويح، الأمور التي يمارسها على مرأى من الناس ومسمع منهم.

ولكن في الصيام جانباً من السر مهمًا جدًا ليس في العبادات الأخرى، وهو إسرار العلاقة الخالصة والإخلاص العظيم لله تعالى يتحمل مشاق الجوع والعطش، والصبر على الإمساك عن تناول الوجبات اللذيذة في مكان لا يطلع عليه أحد إذا ما استساعها في خفاء ويعيداً عن الأناظر والفرص متوافرة، والظروف مواتية، وليس بينه وبين الأكل والشهوية والأكلان اللذيذة والأطباق اللذيذة إلا هو، فيستطيع أن يتصرف فيها بما شاء، دون أن يعرف ذلك أحد من خلق الله، غير أنه رغم كل ذلك لا يخطر بباله أن ينتهز الفرصة فضلاً عن تناول شيء من المشروبات والماكولات اللذيذة.

لماذا هذا الامتناع عن استجابة الشهوية، ولماذا هذا الانسحاب عن مائدة الأطباق اللذيذة في مكان بعيد عن الناس، بعيد جدًا؟ ما الذي يسك يده كلما أهواها إلى كأس باردة تتدفق شراباً طيباً أو ماء أعذب وهو في أشد أحوال العطش ويعاني من غليل قاتل؟

لعل ذلك هو التقوى التي أشار إليها كتاب الله في بيان علة الصيام فقال عز من قائل: ﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ﴾. ولعل ذلك هو الجانب السري في عبادة الصيام الذي يغلب على الصائم ويحيط به في كل وقت، ومن هنا يسهل على المتأمل في حكمة الصيام وكونه صلة قوية وعلاقة خاصة بين العبد وربّه، ما قد صرح به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي الشريف الذي رواه أبو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: قال الله عزوجل: "كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجره به، والصيام جنة، فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب، فإن سابه أحد أو قاتله، فليقل إني امرؤ صائم، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، للصائم فرحتان، فرحة عند فطره، وفرحة عند لقاء ربه".

أليست هذه القيمة العظيمة للصيام في عين الله تعالى نتيجة للسرية التي يحافظ عليها الصائم في هذه العبادة المهمة؟ بلى! إن الله تعالى ينظر إلى القلوب والأعمال ولا ينظر إلى الصور والأموال، ينظر إلى الروح التي هي الركيزة الأولى، والأخيرة للأعمال التي يمارسها العبد المخلص لله تعالى، والحنيفية التي يعتمد عليها في الحياة. ﴿وما أمرنا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء﴾ سعيد الأعظمي

أضواء على الصحافة الهندية الإنجليزية

عرض: إقبال أحمد الندوي الغازي نقوري

الفحص الدستوري في INDIA في عددها الصادر في ٢٠٠٨ سبتمبر ٢٠٠٨ م وضع وزير الداخلية الإقليمي لأتراباديش شري بركاش جيسوال حياً لجميع التكهّنات والاحتمالات لمحير قانون مكافحة الجرائم المنظمة لأتراباديش ٢٠٠٧ (UPCOCA) وبعد سكوت صارم دام لمدة ستة أشهر ماضية أكد المستر جيسوال عدم سائر الإسكانيات لفتح مجال لأي قانون مكافح للإرهاب يعطي الولاية أو شرطتها قوة مطلقة العنان.

وصرح الوزير على الإطلاق في حديث صحفي: سوف نستوي بدون ريب قانون أتراباديش كما طوينا قانون الجرائم لعجرات، وهذه القضية لعبة أخرى من اللعب في أتراباديش حيث شاهدت الولاية إحدى عشرة حادثة للنشاطات التدميرية والإرهابية منذ سنة ٢٠٠٧ م، وكانت الهجمات الإرهابية الأخيرة في المحاكم في كهنوت، وفيض آياد واراناسي.

والجدير بالذكر أن المجلس التشريعي لأتراباديش كان قد وافق على هذا القانون في ١٣ فبراير ٢٠٠٨ وأرسله في نفس اليوم إلى المركز للموافقة، وقد أحدثت هذه القضية حسارة كثيرة فيما بين الأحزاب المعارضة، فقد عارض حزب سماج وادي قانون مكافحة الجرائم المنظمة لأتراباديش (UPCOCA) حيث ادعى زعماء حزب سماج وادي أن هذا القانون جاء بهدف إدخال زعماء الحزب في السجن، وسوف يتحول هذا القانون إلى وسيلة الظلم والاضطهاد في يد الحزب الحاكم في أتراباديش.

المحكمة العليا تقول لأريسه: اضمموا حق الشعب في الأرواح والممتلكات

جاء في صحيفة THE TIMES OF INDIA في عددها الصادر في ٤ سبتمبر ٢٠٠٨ م أن الموقوف اليمين لحكومة أوريسه إزاء الهجمات على المسيحيين الأخيرة قد أسخط المحكمة العليا حيث طالبتها المحكمة باتخاذ العهد مؤكداً بالملف والشهادة لصيانة أرواح الشعب وممتلكاته في أوريسه المصابة بالاضطرابات ونقلت الحكومة المركزية إن حكومة BJD-BJP تحسنت

● الصبر على احتمال الكروب، صبط النفس.
● الصبر على شهوة النفس، والجنس، عفة.
● الصبر عن الكفاليات، زهد، أو فتاعة.
● الصبر في كظم الغيظ والغضب، صلح.

دور الإسلام في نهضة الشعوب

(٣- الأخيرة)

الغلاة السلام المين علي النبي النبي

الإمبراطورية، هذا حديث ماض وأسطورة من أساطير الأولين، هل استطاع الزعماء القوميون أن يحلوا مشكلة من مشكلاتهم؟ هل استطاعوا أن يحلوا مشكلة فلسطين؟ هل استطاعوا أن يستردوا هذه الدرّة المفضولة التي ضيعوها بالأسس القريب؟ ماذا أنتجت القومية العربية؟ أين هذه الدعاوي العريضة الطويلة؟ هؤلاء الأجلاف من العرب، ولا توأخوذوني هؤلاء البدو، الأميون، استطاعوا أن يؤسسوا هذه الإمبراطورية التي خفقت أعلامها في مشارق الأرض ومغاربها.

وماذا حققنا؟ سن العصر الذي ظهرت فيه القومية العربية، والذي اقتصر فيه العرب على نفوسهم وعلى مسائلهم وعلى قضاياهم وعلى مشكلاتهم.

ماذا فعلوا؟ أولاً خسروا مركز القيادة العالمية، كانوا يفكرون التفكير العالمي، كانوا يفكرون في مصير الإنسانية، كان يهيمهم أبعد رجل في العالم، تنادي امرأة في أقصى الهند وهي تقول: "واحاجاجاه" وكان الحجاج يعتبر نفسه مسؤولة عن عرض هذه المرأة، وتنادي مرة أخرى في عمورية في أقصى الشمال الغربي وهي تقول: وامعتصماه! والمعتمصم يعتبر نفسه مسؤولة أمام الله عن هذه المرأة الضائعة المسهدة، وكانت العاقبة، انطونيا على أنفسنا، انطونيا على قضايانا، وانحسرتنا في برك صغيرة كالأسماك والضفادع، لا توأخوذوني أيها الإخوان إنني صريح، إنني قاس إنكم كنتم سيد الغاية كنتم سيد البحار، كنتم سيد البراري، كنتم تفكرون، في مصير الإنسانية كلها، رجل يناشدكم الله وينادكم الإسلام ففسرتموه إلى نجدته، ماذا أعطانا هؤلاء الزعماء؟ هؤلاء الأسياد الذين أصبحوا كلاً ودعاوي، ماذا كان تأثيرهم في حياة العرب، وفي حياة البلاد التي يحكمونها؟ انظروا هذه الجمرة الإيمانية، جفجفوا القلوب الدافقة بالحياة، الهناجيب الإيمانية التي كانت كقيلة بكل انتصار، جفجفوا هذه النابع، سلطوا عليها عناصر

الإسلامية، فلو لا الدعوة الإسلامية لما كانت لهم كلمة مسموعة، ولا راية مرفوعة، لما خرجوا من هذا السجن الضيق الذي عاشوا فيه قرونًا، لولا دعوة الإسلام، ولولا تفانيهم في سبيل الإسلام، ولولا حرصهم على إسعاد البشرية لما خرجوا من هذا القفص المظلم الذي كانوا يعيشون فيه، لا شرف ولا قوة، ولا رزق ولا علم ولا ثقافة، لا طموح ولا استشراف، فلما خرجوا من هذا القفص لا أقول المعجزات القومية العربية؟

والنظرة الجلبي على كتاب والذي مولانا عبد الحمدي الحسيني رحمه الله "الثقافة الإسلامية في الهند" هذا الكتاب طبعه مجمع اللغة العربية في دمشق تكفي لمعرفة ضخامة إنتاج علماء شبه القارة الهندية في حقل الثقافة الإسلامية، وفي كل فن من الفنون العربية مأت من المؤلفات، من الذي دفعهم إلى هذا الإنتاج الضخم، لا حكومة كانت تكافئ، ولا مجتمع يعترف بفضلهم، ولا جائزة تقدم ولا تشجيع بنا لونه، لا شيء إنما هو في سبيل الإسلام، في سبيل العقيدة الإسلامية، في سبيل خدمة تلك اللغة التي أحبوها وأحلوها في حبات قلوبهم، وسويده نفوسهم، أحبوها أكثر من لغتهم، لأنها لغة رسولهم، لأنها لغة كتابهم الذي أخرجهم من الظلمات إلى النور، الذي أخرجهم من الجاهلية إلى الإسلام، الذي أخرجهم من حكم الناس للناس، ومن استعباد الناس للناس إلى حكم الله وحده.

هذه معجزات الإسلام الخالدة، وإذا زرت هذه البلاد ترونها متمسكة بأهداب اللغة العربية، عاصفة عليها بالوواجذ، وكل شيء يزهدهم فيها، إن كل عامل من العوامل السياسية والثقافية والاجتماعية، كلها يغري بزهدهم وانصرافهم عنها، ولكن قوة الإسلام هي التي تربطهم بهذه الفنون.

وأحدث الآن عن الناحية التي أخرجتها، ناحية الإمبراطورية هل تعرفون الإمبراطورية التي حكمها العرب بفنفس الدعوة

هل أزيدكم أيها الإخوان استغراباً وإعجاباً هل أزيدكم الشواهد والدلائل على إعجاز هذا الدين؟ ما هي أكبر المصادر في شرح المصطلحات الفنية العربية. إن هناك كتابين لا ثالث لهما بهذه المكانة العلمية أسألو أهل الاختصاص في هذا الفن، لم يؤلف في التاريخ الإسلامي بطول كتاب أحسن في شرح المصطلحات العلمية من كتاب "كشف اصطلاحات الفنون" للشيخ محمد علي التهانوي من رجال القرن الثالث عشر وكتاب دستور العلماء للشيخ عبد النبي أحمد نكري، وكل كتاب من هذين الكتابين، إنما ألف في الهند، يؤلفان في بيئة لا يتكلم بها أحد بالعربية، ولكنها معجزة الإسلام، نعم ولكنها نتيجة هذه الصلة العريضة، هذه الصلة الروحية العميقة التي تقوم بين اللغة وبين هذا الرجل، وبين شعب هذا الرجل، وبين عواطف ومشاعر هذا الرجل وهذه قطرة من بحر.

أيها الإخوان إذا حدثتكم عن إنتاج علماء القارة الهندية في حقل اللغة العربية، في حقل الثقافة الإسلامية، في حقل العلوم التي نبعت وانبتت من القرآن، كالصرف والنحو وعلوم البلاغة، وأي صلة للعجم بعلمي الصرف والنحو وبالعروض العربي والبديع والمعنى والبيان ويعلمون البلاغة؟ أي صلة بينهم وبين هذه العلوم؟ إنهم في رحة من علومهم، ومن الفنون التي قد تفنن فيها آياؤهم وبلغوا الذروة العليا فيها، وقد كانوا في شغل شاغل عن الاعتناء بهذه العلوم العربية، لعلمك لا تصدقوني، إذا قلت لكم إن رجلاً قد رأته بعيني ومات قريباً في سنة ١٣٦٦ هـ اسمه الشيخ محمود حسن التوتكسي هو شقيق أستاذي الذي قرأت عليه علم الحديث هذا ألف كتاباً اسمه "معجم المصنفين" قد ذكر فيه كل من وصل إليه علمه ممن أشر عنه تأليف في العلوم العربية، أو في العلوم الإسلامية. هذا كتاب يقع في ستين مجلداً، اشتمل على عشرين ألفاً من الصفحات، وفيه تراجم أربعين ألف

وحدة الأمة... مقصد شرعي للصيام

وصفي عاشور أبو زيد، الكويت

العام كله تنطلق فيها عجلة البر كما يكون في أيام رمضان، ولست هناك مباه تجري في نهر من الأنهار كما تجري مياه الخير والجدود في نهر رمضان المبارك.

وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن، فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة.

ومن هذا السورد أيضاً صدقة الفطر، فقد روي مالك بسند سلسلة الذهب عن نافع عن ابن عمر قال: "أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخرج صدقة الفطر عن كل صغير وكبير وحر وعبد، صاعاً من تمر أو صاعاً من زبيب، أو صاعاً من شعير، أو صاعاً من قمح، وكان يأمرنا أن نخرجها قبل الصلاة، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسمها قبل أن ينصرف إلى الصلوة، ويقول: اغنوهم عن الطواف في هذا اليوم".

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين، من أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات".

وهذا الجود المفروض منه والمندوب إليه، من شأنه أن يحدث لونا من ألوان الحراك الشعائري نحو بلورة الوحدة بين مجتمع المسلمين.

ويأتي الصدور ويصفي النفوس ويؤلف القلوب ويجمع الأمة، وهو بعض آثار الصيام وبركاته على أمة محمد صلى الله عليه وسلم.

تعميق الإحساس بالأجر
والإحساس بالأجر يبدأ النوع من المساهمة المالية في إسلامي أصيل بل إنساني عام، اعتنى به الإسلام بشكل خاص، وفي رمضان بشكل خاص، فصيام الأغنياء يشعروهم بحاجة الفقراء، وصيام الأقبية يشعروهم بحالة الضعفاء، وصدقة الفطر ترصي الفقير، وتترع من نفسه فتقبل الموحدة والحدق على غيره من أفضل المسلمين، حتى الفقير الذي

وتحقيق هذه الوحدة في الصوم باعتبارها مقصداً شرعياً له من العاني والأحكام ما يوجد هذه الوحدة وتقويتها، ويعمل على استمرارها وينبغيها، ومن أهم ما يمثل هذه الوحدة في رمضان ما يلي:

صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته
فالأمة كلها تكون على قلب رجل واحد تنتظر هلال رمضان، ولكل بلد مراسم لاستقبال هذا الشهر الفضيل من تعليق الزينة وفرحة الأطفال وتهليل الكبار وإشراح الصدور وراحة النفوس وبهجة الأرواح، روي البخاري بسنده عن أبي هريرة رضي الله عنها قال: "صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن غمبي عليكم فأكفولوا عدة شعبان ثلاثين".

وكذلك في هلال شوال كل الأمة تتطلع إلى ذلك اليوم بمشاعر واحدة، وفرحة غامرة، بإتمام الشهر، واستقبال العيد، وتزاور الناس.

التعبد فيه على نسق شعائري واحد فالمسلمون يصومون لرؤية الهلال، ويتشرون كما أوصى النبي صلى الله عليه وسلم ويبعد الصوم من آذان الفجر، ويلزم المسلم خلال الشهر الحلال الطيب من الأفعال والأقوال، ويبعد عن الحرام الخبيث من الأقوال والأفعال، ويفظرون مع آذان المغرب، ويصلون وهكذا.

ككل هذه الشعائر أو الطقوس التعبدية يأتيها المسلمون جميعاً بطريقة واحدة وعلى نسق واحد، فلا يوجد نسق للأغنياء دون الفقراء، وليست هناك طريقة للأقوياء دون الضعفاء، بل الكل في ميزان واحد، وعلى نسق واحد، وبشعائر واحدة.

وهذا من شأنه أن يوجد الوحدة بين المسلمين ويعمق شعورهم بالتقارب، والتفاهم، فهما اختلفت أجناسهم ولغاتهم وألوانهم، فكل الموازين والتمرات والقبليات والطبقيات تسقط أمام هذا النسق الواحد عند أداء هذه الشعيرة العظيمة.

تشويب الفوارق الطبقية
ليس هناك من أيام في العام جميعاً.

تحقيق الوحدة بين أبناء الأمة المسلمة من كبرى مقاصد هذا الدين، ومن أجل هذا أوجب الإسلام كل ما من شأنه أن يحقق هذه الوحدة ودعا إليه وحض عليه، وبين عظيم الآثار وكريم العواقب التي تترتب على إتقان الواجبات التي تحقق للأمة وحدتها، وتضمن لها سلامتها وعافيتها، قال تعالى: (إن هذه أمتمكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون) [الأنبياء: ٩٢].

كما نهى - بل حرم - عن جمعها، أو يوهن جسدها، أو يبطئ حركتها، وأبرز جسيم النتائج ووخيم المآلات التي تترتب على ارتكاب تلك المحظورات التي تفرق جمع الأمة وتفرط عقدها المنظم، قال تعالى: (ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم) [العمران: ١٠٥]. وقال: (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين) [الأنفال: ٤٦].

الشعائر الكبرى ووحدة الأمة
وتعتبر الشعائر الإسلامية الكبرى من صلاة وزكاة وصيام وحج من أبرز التقادير الشرعية التي وضعها الشارع لتعزيز هذه الوحدة وتأكيد القوة، والعمل على استمرارها وامتدادها في واقع الأمة الحاضر والمستقبل، وهذا يحتاج إلى تاصيل وتفصيل في مقام آخر.

رمضان من شعائر الوحدة
وإذا كان الحج عبادة جامعة ومجمعة يجتمع المسلمون فيها ليناقتسوا ويتابعوا ما أهمهم من أمر دينهم وورثياتهم، فما من شك في أن شهر رمضان أو فريضة الصيام تمثل إحدى الركائز الأساسية والتدابير الشرعية التي شرعها الله تبارك وتعالى لإيجاد هذه الوحدة وتميزها والعمل على بقائها واستمرارها، ورغم أنها لا تتكرر إلا مرة واحدة في السنة فإن لها أثراً في النفوس بعد الشهر وقبله بما يملأ ما بين اليمسانين ولا تحسوه أيام العام جميعاً.

الغلاة السلام المين علي النبي النبي

الإمبراطورية، هذا حديث ماض وأسطورة من أساطير الأولين، هل استطاع الزعماء القوميون أن يحلوا مشكلة من مشكلاتهم؟ هل استطاعوا أن يحلوا مشكلة فلسطين؟ هل استطاعوا أن يستردوا هذه الدرّة المفضولة التي ضيعوها بالأسس القريب؟ ماذا أنتجت القومية العربية؟ أين هذه الدعاوي العريضة الطويلة؟ هؤلاء الأجلاف من العرب، ولا توأخوذوني هؤلاء البدو، الأميون، استطاعوا أن يؤسسوا هذه الإمبراطورية التي خفقت أعلامها في مشارق الأرض ومغاربها.

وماذا حققنا؟ سن العصر الذي ظهرت فيه القومية العربية، والذي اقتصر فيه العرب على نفوسهم وعلى مسائلهم وعلى قضاياهم وعلى مشكلاتهم.

ماذا فعلوا؟ أولاً خسروا مركز القيادة العالمية، كانوا يفكرون التفكير العالمي، كانوا يفكرون في مصير الإنسانية، كان يهيمهم أبعد رجل في العالم، تنادي امرأة في أقصى الهند وهي تقول: "واحاجاجاه" وكان الحجاج يعتبر نفسه مسؤولة عن عرض هذه المرأة، وتنادي مرة أخرى في عمورية في أقصى الشمال الغربي وهي تقول: وامعتصماه! والمعتمصم يعتبر نفسه مسؤولة أمام الله عن هذه المرأة الضائعة المسهدة، وكانت العاقبة، انطونيا على أنفسنا، انطونيا على قضايانا، وانحسرتنا في برك صغيرة كالأسماك والضفادع، لا توأخوذوني أيها الإخوان إنني صريح، إنني قاس إنكم كنتم سيد الغاية كنتم سيد البحار، كنتم سيد البراري، كنتم تفكرون، في مصير الإنسانية كلها، رجل يناشدكم الله وينادكم الإسلام ففسرتموه إلى نجدته، ماذا أعطانا هؤلاء الزعماء؟ هؤلاء الأسياد الذين أصبحوا كلاً ودعاوي، ماذا كان تأثيرهم في حياة العرب، وفي حياة البلاد التي يحكمونها؟ انظروا هذه الجمرة الإيمانية، جفجفوا القلوب الدافقة بالحياة، الهناجيب الإيمانية التي كانت كقيلة بكل انتصار، جفجفوا هذه النابع، سلطوا عليها عناصر

الإسلامية، فلو لا الدعوة الإسلامية لما كانت لهم كلمة مسموعة، ولا راية مرفوعة، لما خرجوا من هذا السجن الضيق الذي عاشوا فيه قرونًا، لولا دعوة الإسلام، ولولا تفانيهم في سبيل الإسلام، ولولا حرصهم على إسعاد البشرية لما خرجوا من هذا القفص المظلم الذي كانوا يعيشون فيه، لا شرف ولا قوة، ولا رزق ولا علم ولا ثقافة، لا طموح ولا استشراف، فلما خرجوا من هذا القفص لا أقول المعجزات القومية العربية؟

اجتمع لديه ما يكفيه ومن يعول يوماً وليلة وجب عليه أن يخرج زكاة الفطر ليعمود على الجود والإنفاق وأن تكون يده هي العليا ولو مرة واحدة في العام، ويشعر أيضاً بحاجة غيره ممن هم أشد منه فقراً.

وهكذا فالإسلام يريد من كل المسلمين أن يكونوا معطائين، وأن تكون يدهم هي العليا دائماً، ولا يخفى ما في ذلك من توحيد بين صف الأمة وتقوية شوكتها، وسلامة نسيجها العام، كما نرى في هذه التقادير التواصل والاتحام، والتعاطف والانجمام والالتئام.

ورحم الله أديب العربية والإسلام الأستاذ مصطفى صادق الرافعي حين قال: "لو أنصفتك الناس يا رمضان لسبوك (مدرسة الثلاثين يوماً)!"

(الوصفي الإسلامي)

شرطة لندن:

تدعم شراء مصاحف لتسهيها التعرف على الإسلام

تتبنى الشرطة الهولندية مبادرة غير مسبوقة لدعم شراء أفرادها نسخاً من ترجمة معاني القرآن الكريم والسيرة النبوية، لتعريفهم بالإسلام بصورة تمكنهم من التعامل بشكل أكثر تفهماً مع الأقلية المسلمة التي تشكل نسبة ٦.٢٥٪ من الهولنديين.

وقال المتحدث باسم شرطة العاصمة الهولندية استردام "آبي فان دير لاند": "إن الشرطة تسدد نصف ثمن الترجمة الهولندية للمصحف والسيرة النبوية لعناصرها، "لتمكنهم من فهم الإسلام بشكل أفضل ونسوة "ديرلاند" إلى أنه هذين الكتابين يتيحان فهماً ومعرفة أفضل بالإسلام وحياة الرسول، بحسب تقرير بثته وكالة الأنباء الفرنسية، ولقت إلى أن "هذه النوع من المساهمة المالية في السداد يطبق على أي كتاب له قيمة معرفية رجال الشرطة بالإسلام والمسلمين معتبراً أن يشعروهم بحاجة الفقراء، وصيام الأقبية يشعروهم بحالة الضعفاء، وصدقة الفطر ترصي الفقير، وتترع من نفسه فتقبل الموحدة والحدق على غيره من أفضل المسلمين، حتى الفقير الذي

الغلاة السلام المين علي النبي النبي

جامعة دار السلام بعمربآباد تعقد حفلتها السنوية سماحة الشيخ محمد الرابع الحسني الندوي يدعو إلى رفع مستوى التعليم والتضامن الإسلامي

قام سماحة الشيخ السيد محمد الرابع الحسني الندوي الرئيس العام لندوة العلماء ورئيس هيئة قانون الأحوال الشخصية الإسلامية لعموم الهند بجولة دعوية إصلاحية وعلمية للمناطق الجنوبية الهندية بدعوة من أهاليها، وفي مقدمتهم فضيلة الشيخ كاكسا سعيد العمري ورئيس جامعة دار السلام بعمربآباد ونائب هيئة قانون الأحوال الشخصية الإسلامية، وقد كانت هذه الجولة على دعوته لرئاسة الجلسة السنوية للجامعة والتحدث إلى المتخرجين من الجامعة وتوزيع الشهادات، زار فيها شفائي عاصمة تامل نادو وويلور، وبنجلور عاصمة كراتاكا، وحيدرآباد، عاصمة أندھرا براديش، وبوفال عاصمة دھيا براديش.

وفي ٩/أغسطس زار سماحته "مدرسة مفتاح العلوم" ببيلوشام بدعوة من رئيسها ملك هاشم، وألقى كلمة أكد فيها على الاعتصام الدائم بالقرآن الكريم وتعاليمه والدخول في السلم كافة، والتأسي بالأسوة المحمدية على صاحبها ألف تحية وسلام، وتحدث قبله الأستاذ محمود حسن الحسني الندوي

ومن الجدير بالذكر أن المكرم ملك هاشم يدير نشاطات إسلامية، من مساعدة المنظمات الإسلامية العاملة في حقل الدعوة والتوعية الإسلامية، وإنشاء مراكز إسلامية، ومستشفيات وعبادات طبيعية، ومنها "مستشفى أبولو" لمواجهة النشاطات التصيرية القائمة في منطقة شائ.

في جامعة دار السلام بعمربآباد غادر سماحته شنائى المقر الحضور في جلسة لتوزيع الشهادات على المتخرجين بعمربآباد كل سنة، واستقبله فضيلة الشيخ كاكسا سعيد العمري رئيس الجامعة استقبالا حاراً، وأكرم وفادته، وجرى بينه وبين مسئولى المدرسة البحث وتبادل وجهات النظر حول قضايا متعددة لها صلة بالأمة الإسلامية، ومشكلات وقضايا تعاني منها الجامعة، ومنهج الجامعة ورسالتها ومنهاجها، وجامعة دار السلام بعمربآباد صلة بندوة العلماء في الفكر والنهج، وقد كانت لكبار أساتذة دار العلوم لندوة العلماء، ومسئولها صلة قوية بالجامعة وهي تستمر، وقد رأس

السيد محمد الرابع الحسني الندوي مع الوفد المرافق له إلى شنائى في طريقه إلى عمربآباد في ٨/ أغسطس وينزل بمنزل المكرم رجل الأعمال تي رفیق

الصوم فرصة سانحة للإعداد

أما الصيام فلا يعلم حاله على حقيقته إلا الصائم الغيوب، فهو سبحانه المراقب له وحده والمطلع عليه وحده حيث أن فرص التخفي فيه عن الناس كثيرة، ولهذا ختمت الآية الكريمة بقوله: "لعلكم تتقون" فهذا الختم يُشير إلى أن الله سبحانه فرض على المسلمين هذا الركن من أركان الدين ليعدهم لتقواه بالاعتقاد عن المباحات الميسورة امتثالاً لأمره، واحتساباً للأجر عنده، وبذلك تتكون وتقوى فيهم العزيمة، وقوة الإرادة على ضبط النفس عند الملمات الكثيرة والنواب الجسيمة.

يُنشئ الصوم طاقة نفع إنسانية لأن من استطاع قهر نفسه التي بين جنبيه وأمكنه التغلب على نوازغها المضادة أمكنه أن يواجه قواها إلى كل نافع مفيد للإنسانية. وسار في ركب الذين حُمّلوا الأمانة، فحملوها، وكلفوا الدعوة قبلتوها، ورأوا عثرات غيرهم فأقالوها وصاروا قدوة في التصحيح في جميع مجالات الصحة والسلام.

فشهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن وسيلة مؤثرة لإعداد الأمة وتنشئة صلاحياتها التي يتوخى العالم كله تبيدها من قلب فوائده تغمر البشرية كلها، فإن البشرية تعيش في عصرنا كل ما فيه جديد كل الجدة، وقد حقق الإنسان في هذا القرن من التقدم العلمي والتطور المادي ما لم يحققه في القرون السابقة وحسبه أنه انتقل من الأرض إلى السماء، ولكنه بجانب هذا أخلق إحقاقاً كبيراً في مجال القيم الإنسانية، وكل ما أحرزه من تقدم لم يزرده إلا ضراوة وحيوانية، ومعنى هذا أن جميع النظم والقوانين والمناهج التي وضعت لتربية الإنسان وإصلاحه فشلت فشلاً ذريعاً، ومن أجل هذا يتبادر للصلحون لإعادة بناء الإنسان من جديد، والنهج الوحيد لإصلاح النفس الإنسانية هو منهج الله المتمثل في كتابه وسنة رسوله، والوسائل للانتصار على النفس والتسامي بها هي طاعة الله وعبادة الله وفي مقدمتها الصوم.

يُنشئ الصوم طاقة كبح جماح النفس الأرن، لأن الصوم يضعف القوة الشهوانية كما حدث بذلك من لا ينطق عن الهوى، [عليه الصلاة وأزكى السلام] فقال: "يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء"

يُنشئ الصوم طاقة كبح جماح النفس الأرن، لأن الصوم يضعف القوة الشهوانية كما حدث بذلك من لا ينطق عن الهوى، [عليه الصلاة وأزكى السلام] فقال: "يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء"

يُنشئ الصوم طاقة كبح جماح النفس الأرن، لأن الصوم يضعف القوة الشهوانية كما حدث بذلك من لا ينطق عن الهوى، [عليه الصلاة وأزكى السلام] فقال: "يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء"

يُنشئ الصوم طاقة كبح جماح النفس الأرن، لأن الصوم يضعف القوة الشهوانية كما حدث بذلك من لا ينطق عن الهوى، [عليه الصلاة وأزكى السلام] فقال: "يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء"

الأمير الوليد بن طلال وساركوزي يضعان حجر الأساس لتقاعات الفنون الإسلامية الجديدة في متحف اللوفر

وضع في ١٦/١٧/٢٠٠٨ الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي والأمير الوليد بن طلال الحجر الأساسي لإنشاء قاعات اللوفر الجديدة التي ستمضيف الآثار الفنية الإسلامية وسط حضور غالية السفراء العرب المعتمدين في فرنسا ووزراء سابقين وشخصيات اقتصادية وثقافية وإعلامية عربية وفرنسية.

وحضر الحفل وزيرة الثقافة الفرنسية كريستين ألباتيل، ووزيران سابقان للثقافة الفرنسية هما المهندسان المعاريان اللذان تصورا المشروع، والفرق الفنية المولجة بتنفيذه، وكانت كلمة الافتتاح لـديسر متحف اللوفر، فرنسو الواريت، الذي رحب بالرئيس ساركوزي وبالأسيير الوليد بن طلال.

ويقيم المشروع على بناء قاعات ذات هندسة محدثة بمساحة ٦٠٠٠ متر مربع، بقوة في العالم العربي وقدمت يعلوها سقف متحرك ومتشاور من الزجاج الصلب يرد له مليون يورو.

ويقيم المشروع على بناء قاعات ذات هندسة محدثة بمساحة ٦٠٠٠ متر مربع، بقوة في العالم العربي وقدمت يعلوها سقف متحرك ومتشاور من الزجاج الصلب يرد له مليون يورو.

علماء مسلمون يتصدرون قائمة أهم ٢٠ شخصية عالمية

تصدر عدد من العلماء في كافة التخصصات والدعاة المسلمين، من بينهم العلامة د. يوسف القرضاوي، العالم الإسلامي التركي البارز والداعية عمر الخالد، قائدة فتح الله كولن، واحتل العلامة العشرين شخصية الأكثر تأثيراً د. يوسف القرضاوي رئيس على مستوى العالم لهذا العام، الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين وذلك خلال استطلاع دولي المرتبة الثالثة، فيما جاء الداعية أجرتة مجلتا "فورين بوليس" المعروف عمر خالد في المركز الأمريكية و"بيروسبكت" السادس، وبلغ عدد الشخصيات المسلمة في القائمة البريطانية.

وكشفت نتائج الاستطلاع ستة أسماء، وهو ما اعتبره أن أبرز الشخصيات العشرين مراقبون تقدماً كبيراً في نظرية التي اختارها المستطلعة آراؤهم الغرب للمسلمين. (الصحف) هم علماء دين، ومفكرون واقتصاديون، وأدياء مسلمون، وصوت أكثر من نصف مليون شخص لاختيار ٣٠ شخصية يشكلون بأفكارهم وسنة رسوله، والوسائل للانتصار على النفس والتسامي بها هي طاعة الله وعبادة الله وفي مقدمتها الصوم.

المتحدث السابق باسم البيت الأبيض: واشنطن عاصمة الغداع

صدر حديثاً كتاب بعنوان "ماذا حدث؟ داخل البيت الأبيض وجو الخداع في واشنطن" الذي كتبه "سكوت ساكيليان" المتحدث الرسمي السابق باسم البيت الأبيض لثلاث سنوات (٢٠٠٣-٢٠٠٦ م) وصديق الرئيس جورج بوش (الابن) ومساعدته ومستشاره منذ أن كان حاكماً لولاية "تكساس" قبل عشرة أعوام تقريباً. وقد أحدث الكتاب ضجة كبيرة لأن المعلومات التي وردت فيه كانت مفاجئة من رجل دافع عن بوش خلال

مواكب النصر والفتح في شهر القرآن

محمد مصطفى ناصيف

بقية المنشور على ص ٤

الحسنة، إن القومية العربية ليست فارس هذا الميدان، إنما هي بطل الكلام وبطل الدعوى.

ثم ماذا كان به توزع العرب في معسكرات معارضة، متباغضة متناقضة، كان الإيمان يجمعهم، انحلت عقدة الإيمان، انتشرت المعسكرات، انتشرت الألوية والرايات، زعامة ضد زعامة، قيادة ضد قيادة، وسيادة ضد سيادة، ثم ضاعت الجهود، والجهود الجبارة التي كانت تستطيع أن تصنع معجزة، هذه الجهود ضاعت في المؤتمرات في قلب نظام الحكومة.

ثم ماذا استفدنا من الاشتراكية؟ إن هذه البلاد التي "سعدت" بهذه الاشتراكية أصبحت كشجرة جرداء، في الخريف، تجردت من كل ورق، تجردت من كل ثمر، تجردت من كل صلاحية الفناء، لا خبز ولا ثياب، ولا كرامة ولا شرف، ولا عقيدة، ولا مبدأ ولا حرية الرأي ولا حرية الصحافة، فلنقارن ماذا

ربحنا وما خسرنا. سلوا هذه البلاد، أين الرجال النواذب الذين أنجبتهم هذه البلاد في الماضي القريب؟ أين العلماء الكبار؟ أين الكتاب؟ أين المفكرين؟ أين السياسيين النابغين؟ أين القادة المحتكون؟ أين رجال الحرب تجردت هذه البلاد تجرداً كاملاً عن هذه العناصر الطبية.

هل استطعنا أن نسترد ما فقدناه من صميم بلادنا، من قطع نفوسنا؟ أسنا حكومات قوية ثابتة مستقرة، هل استقرت الأوضاع، هل سار الهدوء، والسلام؟ هل اطمئن الناس؟ هل انتشر الزعماء؟ هل صنع الناس بالحرية؟ هل وثق الناس بعضهم ببعض؟ هل انتقلت من جحيم إلى جحيم؟ إنني أظلت معكم أيها الإخوان إنني أشعر بأنني فسوت، وإنما فسوت معكم لإرضاء ضميري، ولأودي شهادة في عنقي فإنني لا احتاج إلى اعتذار.

إن قيمة كلمتي أيها الإخوان إذا كانت لها قيمة، ليست القيمة الأدبية. وليست القيمة الخطابية. فإنها الصراحة، فإنها الصدق إنهما اللقمة بأن أودي الشهادة،

وإني أبلغ الأمانة، وإنكم لما طبعكم الله عليه من الساحة وكبير الهبة والنفوس ومن الاحتمال الكريم. إنكم تستمعون لكلمتي الصريحة بكل ساحة، واحتمال وصبر، وإنني أشكركم على ذلك. أرجو إنني قد قدمت ببعض واجبي، وإنني أرجو أن يغفر الله تقصيري وأن يسامحني فيما قلت، وأن يفهمني وينفعكم جميعاً بهذه الكلمة التي ما دفع إليها إلا الإخلاص وحب هذا الدين الذي ارتبط مصيره بكم، وارتبط مصيركم به أكثر مما ارتبط مصيره بكم.

إن وراء البحار شعوباً قد ربطت مصيرها بالإسلام واستعدت لأداء قيمتها الباهرة، قيمة هذا العزم، لو

اندمجوا في القوميات المحلية لو تقانوا وذابوا في هذه البيوتة الهندية، المجوسية النصرانية. في البيئات التي يعيشون فيها من قرون لاستطاعوا أن يعيشوا هناك أحراراً بكرمين، لا يتعرضون لأي خطر وأي تهديد، ولكن كل هذه العقوبات التي تنزل بهم، وكل هذه الغرامات التي تفرض عليهم إنما في سبيل الانتساب إلى الإسلام، في سبيل الانتساب والسلام وفي سبيل عطفهم على القضايا الإسلامية.

والعالم يغمز العراق، مؤكداً أن الرئيس يوشق قاد حملة خداع حقيقية جند لها كل أجهزة الحكومة، عسكرياً وسياسياً، واقتصادياً (المجتمع)

الحدث

يوم الحدث	سنة الحدث	الحدث
٢رمضان	٨٢ هـ	انتصار المسلمين على الكاهنة زعيمة البربر، وفتح المغرب الأوسط
٣رمضان	٩ هـ	استقبال وفد ثقيف وتكليف أبي سفيان والمغيرة هدم اللات.
٤رمضان	١ هـ	مسيرة أول لواء أبيض عقده الرسول الكريم لسيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب استعداد المسلمين لغزوة الأحزاب.
٥رمضان	٥ هـ	انتصار المسلمين بقيادة محمد بن القاسم الثقفي في السند على ملكها داهر.
٧رمضان	٨٩ هـ	خروج رسول البشرية... لملاقاة قريش.
٨رمضان	٢ هـ	إسلام قبيلة همدان في اليمن، وصلوا خلف الإمام علي الكلف من النبي ﷺ.
٩رمضان	١٠ هـ	خدمت نيران فارس، وقضي على المجوسية، وتداعى إيوان كسرى إلى الأبد في موقعة القادسية.
٩رمضان	١٥ هـ	انتصار المسلمين وفتح جزيرة دوس.
٩رمضان	٣٩ هـ	انتصار المسلمين بقيادة طارق بن زياد على رديك.
٩رمضان	٩١ هـ	استكمال بناء الجامع الأزهر.
٩رمضان	٣٦١ هـ	استرداد جزء صفد من الصليبيين بقيادة صلاح الدين الأيوبي.
٩رمضان	٥٤٩ هـ	استرداد بلدة حارم قرب حلب من الصليبيين بقيادة نور الدين زنكي.
٩رمضان	٥٥٩ هـ	انتصار الجيش المصري على إسرائيل وتحطيم أسطولها للتفوق العسكري.
١٠رمضان	١٣٩٣ هـ	انتصار المسلمين في معركة البويب في العراق.
١١رمضان	١٤ هـ	قدوم الوفود من حمير ومن الطائف ومن اليمن فآكرم الرسول العظيم وفادتها، وقد أسلموا.
١٣رمضان	٩ هـ	انتصار المسلمين وفتح انطاكية بقيادة القائد بيبرس.
١٤رمضان	٦٦٦ هـ	انتصار الإسلام والمسلمين في غزوة بدر الكبرى وتثبيت دولة الإسلام في المدينة المنورة.
١٧رمضان	٢ هـ	استجابة المعتصم لمناداة مسلمة استصرخته، والنصر في عمورية.
١٩رمضان	٢٢٣ هـ	الفتح الأعظم، فتح مكة المكرمة.
٢٠رمضان	٨ هـ	تحرير سورية من الصليبيين.
٢١رمضان	٥٨٤ هـ	إرسال سرية "زيد بن حارثة"، إلى أم قرنة.
٢٢رمضان	٦ هـ	انتصار المسلمين باسترداد بيت المقدس وإقصاء الصليبيين بقيادة صلاح الدين الأيوبي.
٢٢رمضان	٦٤٨ هـ	انتصار الحمدانيين في حلب على البيزنطيين.
٢٣رمضان	٣٦٢ هـ	انتصار المسلمين على المغول في معركة عين جالوت.
٢٤رمضان	٦٥٨ هـ	هدم الأصنام في مكة المكرمة.
٢٥رمضان	٨ هـ	انتصار المسلمين في معركة الزلاقة في الأندلس.
٢٥رمضان	١٧٩ هـ	انتصار المسلمين بفتح مدينة بلجراد بقيادة القائد العثماني مراد.
٢٦رمضان	٩٢٧ هـ	التقاء الأرض بالسماء ونزول الوحي على سيد البشرية لأول مرة في غار حراء، بـ "اقرأ".
٢٧رمضان	١٣ قبل هـ	امتداد دولة الإسلام في الأندلس.
٢٨رمضان	٩٢ هـ	انتصار المسلمين بفتح مدينة باردة ومحاصرة إسبيلية بقيادة موسى بن نصير (المجتمع، العدد: ١٥٧٧)
٣٠رمضان	٩٤ هـ	

القدس عاصمة للثقافة العربية العام ٢٠٠٩م

قال المكتب الدائم للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب في ختام اجتماعه بتونس أنه "يدين المحاولات المشبوهة لبعض الدول الأوروبية لتكريم العدو الصهيوني بمناسبة الذكرى الستين لتعاظمهم مع الفلسطينيين. وحث اتحاد الأدباء

بهذه المناسبة في معارض الكتاب من تورنتو وباريس ووارسو ومهرجان السينما بلجيكا هو تأييد لأقصى الممارسات الإرهابية ضد حقوق الإنسان الفلسطيني، وناشد الحكومات العربية الرد على هذه الأنشطة العدائية التي تخدم أغراضاً سياسية مفضوحة.

(الوعي الإسلامي)

التكافل الإسلامي يدخل بريطانيا بتأسيس أول شركة تأمين حلال

ستبدأ سلام حلال أول شركة تأمين في بريطانيا تعتمد أحكام الشريعة الإسلامية أعمالها في مجال عقود تأمين السيارات، وتنفيد الشركة بعبادئ التأمين الإسلامية (التكافل) القائمة على توزيع المسئوليات على جميع الزبائن.

ويدفع الزبائن الذين يوقعون عقد تأمين مع "سلام حلال" قيمة اكتتابهم إلى مجموعة تستمر المبالغ المدفوعة وتتقيد بأحكام الشريعة، لكنها تتجنب على سبيل المثال الشركات التي تمارس تجارة المشروبات الروحية أو تقرض مبالغ لقاء فوائد.

وإذا توافر للمجموعة في نهاية السنة فائض من المال فتعتمد إلى توزيعه على الزبائن من خلال إعفائهم من تجديد الاكتتاب. وقد أعد نظام التأمين هذا لتلبية حاجات ١.٦ مليون

الكشف عن أنشطة سرية لجهاز الموساد الصهيوني في تركيا

ذكر تقرير نشرته صحيفة "اكشام" التركية، أن الوثائق السرية الخاصة بقضية "أرغناكون" كشفت دوراً لجهاز الاستخبارات الصهيوني "موساد" في العديد من التطورات الغامضة التي حدثت في تركيا، خلال السنوات الماضية.

وذكر التقرير أن هذه الوثائق تحدثت عن استثمار "الموساد" نحو ١٧ مليار دولار في الأسواق المالية التركية بواسطة رجل أعمال يهودي تركي راح ضحية لعملية اغتيال غامضة عام ١٩٩٥م. كما أشارت الصحيفة إلى

حصاه الأخبار

♦ قالت مصادر في الأمم المتحدة أن الأثرياء في العالم الذين يشكلون ١ في المائة من التعداد العام السكاني يمتلكون ٤٠ في المائة من الثروة العالمية

♦ أعلنت اللجنة السعودية لإغاثة الشعب الفلسطيني عن مساعدة طارئة للفلسطينيين قيمتها ٣، ٧ ملايين دولار.

(الوعي الإسلامي)

الحزب البلجيكي المتشدد (الفلازم الأهم) لإذاعة هولندا العالمية لدينا بالفعل أكثر من ٦ آلاف مسجد في أوروبا، والتي ليست مكاناً للعبادة فحسب، وإنما رمز للرابطة العالمية، ويتلقى بعضها تمويلًا من الجماعات الإرهابية في السعودية وإيران، على حد قوله، ودعا إلى وقف بناء المآذن على المساجد.

وأحدث مشروع بناء مسجد في مدينة كولونجني بألمانيا العام الماضي، احتجاجات المواطنين وفجر نقاشاً سياسياً في برلين، ويعيش بألمانيا نحو ٢.٢ ملايين مسلم، من إجمالي تعداد السكان، البالغ حوالي ٨٢ مليون نسمة.

وأشارت خطط لبناء مسجد كبير في العاصمة البريطانية لندن يسع لأكثر من ١٢ ألف مصلي، بجوار مكان إقامة أوليمبيك ٢٠١٢م معارضة أكثر من ٢٥٠ ألف.

وتنقل الصحيفة عن عرفان علاوي مدير المركز الدولي للتعديدية الإسلامية في لندن قوله: "حقيقة لا تريد مساجد كثيرة، نملك ١٦٠٠ مسجد في بريطانيا وعدد المسلمين ٦، ١ مليون مسلم، لقد أصبح بناء المساجد تجارة أكثر من مكان للعبادة.

وذكرت الصحيفة: أن هذه المواقف المعارضة لبناء المساجد ضمن الاتجاه المعادي للمسلمين والذي ساد بعد أحداث ١١ سبتمبر وتفجيرات مدريد ٢٠٠٤م ولندن ٢٠٠٥م وتفاقم هذه الاتجاه بضغط من تدفق المهاجرين وتناسي عدد السكان المسلمين في أوروبا.

وتضيف أن بعض الأحداث أشعلت المخاوف، بأن المسلمين لا يقبلون القيم الغربية، مشيرة إلى موجة الاحتجاجات الواسعة من جانب المسلمين، عقب نشر الصحف الدانماركية رسوماً كاريكاتورية للنبي محمد صلى الله عليه وسلم في ٢٠٠٦م واغتيال المخرج الهولندي ثيوفان جونغ عام ٢٠٠٤م انتقاماً للفيلم أشار إساءة

استغلال المرأة المسلمة. ويقول دانيال جوني مدير مركز أبحاث العلاقات الإثنوية في جامعة وارويك بانجلترا تعقيباً على النزاع المحتدم حول بناء المساجد في أوروبا بأنه "رمز واضح للشعور المناوئ للمسلمين في أوروبا، مشيراً أنها

جزء الإسلاموفوبيا" ويقبول جسولي: إن الخلافات توضح حالة القلق إزاء المسلمين، الذين يبلغ عددهم أكثر من ١٨ مليون نسمة، من عدد سكان أوروبا المسيحية، ليصبحوا ثاني أكبر ديانة في أوروبا المسيحية، التي يبلغ عدد سكان ٤٠٠ مليون نسمة. (رسالة الإخوان)

بقية المنشور على ص ٦

كلمة أسام الطلبة والحضور، وتحدث في الجلسة كل من الشيخ مصطفى الرفاعي، والأستاذ نذر الحفيظ الندوي. تم توجه ساحتهم إلى "دار العلوم سبيل الرشد" بدعوة من رئيسها فضيلة الشيخ المفتي أشرف على الباقوي وأقام بها.

وفي "دار العلوم سبيل الرشد" نظم مؤتمر صحفي اشترك فيه ساحتهم وأجاب إجابات مقنعة على أسئلة وجهت إليه حول قضايا مختلفة ومنها قضية الإرهاب، ويوم الاستقلال الهندي، والأحوال الشخصية الإسلامية، وقال ساحتهم في إحدى إجاباته أن تهمة الإرهاب والعنف مؤامرة لتسويه سمعة الإسلام والمسلمين وتضييق خناقهم، وقد أثبتت الأحداث الأخيرة في البلاد أن المسلمين ليست لهم صلة بالإرهاب، كما صرح أحد القادة الهندوس في غجرات، أن الإرهاب لا يمت إلى الإسلام بصلته ما، وإذا ارتكب مسلم الإرهاب فهو عمله الشخصي، ولا ينسب إلى دينه الإسلام.

وفي "بنجلور" خلال إقامته بها ثلاثة أيام التقى بساحتهم كبار رجال الأعمال الإسلاميين واسترشدوا منه، وفيهم المكرم السيد بيوري، وهما يديران عدة مراكز ومعاهد للتربية رغم اشتغالهما بالهندسة المعمارية وإشرافهما على أعمال بناء ضخمة في المدينة، والتقى بالمسؤولين عن معهد دار الأمور في ميسور، كما أجرى ساحتهم لقاءات مع العاملين في مجال الدعوة والإرشاد والتعليم الإسلامي في المنطقة، وفي يوم الجمعة التقى ساحتهم في مسجد النور كلمة جامعة، بين فيها دور المساجد في الحياة، وضرورة وأهمية الاتباع للثة النبوية الشريفة، وصلاحية الإسلام لمسيرة كل

عصر، وحل القضايا والمشاكل في كل زمان ومكان، وحث ساحتهم الحاضرين على الاعتصام بكتاب الله وسنة رسوله لأنها مصدر كل خير وسعادة ونجاح في الدنيا والآخرة.

وفي القبول أقام ساحتهم بحيدرآباد يومين، وزار المؤسسات التعليمية والمدارس الإسلامية والتقى بأعيان البلد والعاملين في مجال التعليم والتربية الإسلامية، وألقى كلمة في مركز أبي الحسن الندوي الذي يشرف عليه الأستاذ المهندس غلام محمد، وتحدث في المركز الأستاذ نذر الحفيظ الندوي أيضاً.

و عقد مكتب فرع رابطة الأدب الإسلامي بحيدرآباد جلسة اشترك فيها الدكتور محسن العثماني الندوي، وأمير جماعة الدعوة الشيخ نعم الله، والأستاذ المهندس غلام محمد، والعمامي الشهير عبد الرحيم القرشي، والأستاذ رحيم الأنصاري، رئيس أكاديمية أروو بآندرها يرادش، والأستاذ محمد نعمان الدين الفتوي سنول المكتب، والدكتور راشد نسيم الفتوي وأعضاء الرابطة الآخرون، ونقش المتحدثون في الجلسة قضايا جديدة في الأدب العربي والاتجاهات الأدبية الجديدة، وأكدوا على أهمية الأدب الإسلامي وضرورته وبينوا ملامحه البارزة ودوره في إثراء الأدب العربي.

في يوفال ثم وصل ساحتهم إلى يوفال، وقضى ليلة في منزل الدكتور سليم الرحمن الفتوي الذي يدير مركزاً إسلامياً في اليابان، والتقى بالمعنيين بالتربية والتوعية الإسلامية، وعلى رأسهم فضيلة الشيخ سعيد المجدي أمير تاج المساجد، والشيخ حبيب ربحان الفتوي، المنتشر التعليمي لدار العلوم تاج أبي الحسن الفتوي التي فتحها الشيخ السيد مشتاق علي الفتوي وتحدث مع أعضاء فرع رابطة الأدب الإسلامي في يوفال.

وعاد ساحتهم مع الوفد المرافق له إلى مقره بكنائ في ٢٠ أغسطس في كنف العافية والسلامة.

عصر، وحل القضايا والمشاكل في كل زمان ومكان، وحث ساحتهم الحاضرين على الاعتصام بكتاب الله وسنة رسوله لأنها مصدر كل خير وسعادة ونجاح في الدنيا والآخرة.

وفي القبول أقام ساحتهم بحيدرآباد يومين، وزار المؤسسات التعليمية والمدارس الإسلامية والتقى بأعيان البلد والعاملين في مجال التعليم والتربية الإسلامية، وألقى كلمة في مركز أبي الحسن الندوي الذي يشرف عليه الأستاذ المهندس غلام محمد، وتحدث في المركز الأستاذ نذر الحفيظ الندوي أيضاً.

و عقد مكتب فرع رابطة الأدب الإسلامي بحيدرآباد جلسة اشترك فيها الدكتور محسن العثماني الندوي، وأمير جماعة الدعوة الشيخ نعم الله، والأستاذ المهندس غلام محمد، والعمامي الشهير عبد الرحيم القرشي، والأستاذ رحيم الأنصاري، رئيس أكاديمية أروو بآندرها يرادش، والأستاذ محمد نعمان الدين الفتوي سنول المكتب، والدكتور راشد نسيم الفتوي وأعضاء الرابطة الآخرون، ونقش المتحدثون في الجلسة قضايا جديدة في الأدب العربي والاتجاهات الأدبية الجديدة، وأكدوا على أهمية الأدب الإسلامي وضرورته وبينوا ملامحه البارزة ودوره في إثراء الأدب العربي.

في يوفال ثم وصل ساحتهم إلى يوفال، وقضى ليلة في منزل الدكتور سليم الرحمن الفتوي الذي يدير مركزاً إسلامياً في اليابان، والتقى بالمعنيين بالتربية والتوعية الإسلامية، وعلى رأسهم فضيلة الشيخ سعيد المجدي أمير تاج المساجد، والشيخ حبيب ربحان الفتوي، المنتشر التعليمي لدار العلوم تاج أبي الحسن الفتوي التي فتحها الشيخ السيد مشتاق علي الفتوي وتحدث مع أعضاء فرع رابطة الأدب الإسلامي في يوفال.

وعاد ساحتهم مع الوفد المرافق له إلى مقره بكنائ في ٢٠ أغسطس في كنف العافية والسلامة.

و عاد ساحتهم مع الوفد المرافق له إلى مقره بكنائ في ٢٠ أغسطس في كنف العافية والسلامة.

و عاد ساحتهم مع الوفد المرافق له إلى مقره بكنائ في ٢٠ أغسطس في كنف العافية والسلامة.

ارتفاع نسبة العنصرية ضد المسلمين ثلاثة أضعاف

أكد تقرير صادر عن مركز المساواة ومكافحة العنصرية الأوروبية في "بروكسل" أن العنصرية ضد المسلمين، خاصة الأجانب منهم، زادت نسبتها ثلاثة أضعاف عما تم تسجيله عام ٢٠٠٦م. وأوضح مدير المركز "جوزيف دي فت" أن المركز تلقى ٣٣٠ شكوى خلال العام الماضي مقابل ١٤٠ شكوى فقط عام ٢٠٠٦م. وذكر التقرير السنوي للمركز أن "الإسلام قوبل" أو الخوف غير المبرر من قبل الأوروبيين من المسلمين، هو الباعث، أو المحرك الأول للتعريفات العنصرية، حيث

الكنيسة الإنجليزية تعذر من تزايد المسلمين في بريطانيا

حذرت عضو البارز في المجتمع الكندي العام للكنيسة الإنجليزية "اليسون روف" من تنامي أعداد المسلمين في بريطانيا. واعتبرت ذلك تهديداً تواجهه الكنيسة في إنجلترا

وفي محاولة منها للتغطية على فضائح كنيسيتها، رأت "روف" أن خلافات الكنيسة الإنجليزية بشأن الشواذ والأخلاق الإنساني لا يعد شيئاً إذا ما قورن بالكثافة السكانية التي تواجهها بسبب تنامي أعداد المسلمين في بريطانيا.

وأعربت "روف" والمعروفة لتصريحاتها العادية للإسلام، عن خشيتها من "التزلق" الكنيسة نحو الإسلام" وإطالبات، في تصريح أدلت بها لصحيفة "ديلي تيلجراف" البريطانية والكنيسة بتجاوز خلافاتها وتركيز جهودها على التصدي للإسلام في بريطانيا.

يذكر أن "روف" عملت في السابق كقاضي، وهي إنجليزية محافظة، وكانت من أشد المنتقدين للآراء التي عبر عنها "راون وليامز" كبير أساقفة "كانتربري" حول ضرورة

وتحقيق مجاري الشيطان، ولا شك في أن الصوم كإحدى مؤثر للبهتان الجنسي. لأنه كلما قل الأكل، ضعفت الشهوة. وكلما ضعفت الشهوة قلت المعاشي ويمتلك الصائم القدرة على ضبط الشهوة الجنسية وتوجيهها بقدر ما يحرص الصوم في نفسه من قسوة التقوى والخشية من الله.

وهي من أعظم مقاصد الصوم، فالصوم يربي في نفس الصائم معاني الإخلاص والإحسان والمراقبة لله تعالى التي تحول بين المرء وبين معصية الله. والتقوى تقتضي الإقامة في مواطن الاستقامة وهجر البيئته الفاسدة وأصدقاءه السوء، وكل ما يدعو إليه الفسوق والفجور، والصوم يساعد في ذلك مساعدة حسنة. فالصائم يهجر الشهوات المباحة، فمن الأحسن به أن يحذر ويهجر كل ما نهى الله عنه.

والصوم يقوي الإرادة والقدرة على الاحتمال والصبر، حتى يبلغ الأمر إلى عماد الحياة، والاستعلاء على الشهوات، أليس ضعف الإرادة وعدم القدرة والعجز عن ضبط السلوك، أحد أسباب السقوط الجنسي والتحلل الأخلاقي؟ وليس معنى ذلك أن الإسلام يكبح حرية الإنسان، ويلغي غرائزه، ويكبث طاقاته الحيوية ومنها طاقته الجنسية. إنما الإسلام هو الدين الذي ينظم غرائز الإنسان وطاقاته الحيوية ويضبطها ويوجهها إلى الوجهة الصحيحة لتتمكن من تأدية دورها المطلوب ووظيفتها في الحياة، ولا يتركها بدون عناية وتوجيه كفلسفة ماركس وفرويد وأمثالهم.

ويذكر العتق من أغلال بفرضية الاعتناق من أغلال التخلف والفقر والتعبية. وشهر رمضان شهر انتصارات المسلمين الكبرى وفتح مكة، وعين جالوت. ويعلمنا رمضان أن القوة كلها بيد الله والنصر من عند الله. وعند ما تتحقق شروط النصر والانتصار ينزل الله نصره وتأييده.

وشهر رمضان يجسد وحدة الأمة الإسلامية كما يعزز الروابط الأسرية فينتقل المسلمون جميعاً في مختلف أنحاء العالم إلى السماء ليستقبلوا هلال رمضان بالبشر والترحاب، كما ينظرون إلى السماء في ختام الشهر لاستقبال هلال العيد. هلال الأمن والإيمان، والسلامة والسلام، وهلال خير وبرد.

ورمضان موسم التزكية والحاسبة والتربية الروحية، يقول الإمام أبو حامد الغزالي: الخيام زكاة للنفس، ورياضة

للجسم، وداع للسمر، فهو للإنسان وقاية، وللجماعة صيانة، وفي جوع الجسم صفاء القلب، وإيقاد القريحة، وإنفاذ البصيرة. لأن الشبع يورث البلاء ويعمي القلب ويكثر الشجار في الدماغ فيتبدل الذهن، والصبي إذا ما أكثر أكله بطل حفظه وفسد ذهنه.

ويقول ابن قيم الجوزية: "المقصود من الصيام حبس النفس عن الشهوات، وقطابها عن المألوفات وتعديل قوتها الشهوانية لتستعد لطلب ما فيه سعادتها، وتعميها، وقبول ما تركو به مما فيه حياتها الأبدية ويكسر الجوع والظما من حدتها وسورتها، ويذكرها بحال الأكباد الجامعة من الساكنين وتضييق مجاري الشياطين من العباد بتضييق مجاري الطعام والشراب وتحبس قوى الأعضاء عن استرسالها لحكم الطبيعة فيما يضرها في معاشها، ويسكن كل عضو فيها وكل قوة عن جاحها، وتلجم بلجامه فهو لجام المتقين وجنة المتحابين ورياضة الأبرار المقربين".

وقال الحسن بن علي رضي الله عنهما: "إن الله جعل رمضان مضماراً لخلقه يستبشرون فيه بطاعته إلى مرضاته فيسبق قومه فجازوا وتخلف آخرون فخابوا".

بقية المنشور على ص ١٢

بقية المنشور على ص ١٢

بقية المنشور على ص ١٢

بقية المنشور على ص ١٢

بقية المنشور على ص ١٢

بقية المنشور على ص ١٢

بقية المنشور على ص ١٢

بقية المنشور على ص ١٢

بقية المنشور على ص ١٢

بقية المنشور على ص ١٢

بقية المنشور على ص ١٢

بقية المنشور على ص ١٢

بقية المنشور على ص ١٢

بقية المنشور على ص ١٢

بقية المنشور على ص ١٢

بقية المنشور على ص ١٢

بقية المنشور على ص ١٢

بقية المنشور على ص ١٢

بقية المنشور على ص ١٢

أيها الأطفال القراء يمكنكم أن تساهموا في هذا الركن بإرسال فكرة أو تادرة أو لغز أو سؤال وجواب يزيد إخوانكم القراء علماء ودرابرة وأدباء وثقافة

ركن الأطفال

إعداد: جعفر مسعود محمد وثيق

أخي العزيز

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أقبل شهر رمضان بنفحاته المباركة، وخيراته العظيمة، وأجوانه الروحية وليلاته القرائية، وأنهره الهادئة، البعيدة عن كل سوء وشر، فانتفع كثير من إخواننا بدقائقه وثوابه، وحرر بعض منا من بركاته وحسناته لاشتغالهم بأمور الدنيا وعدم عنايتهم بما يدعو إليه هذا الشهر المبارك من الصيام، كما قال الله عز وجل: ﴿يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام﴾ وتلاوة القرآن، كما قال الله عز وجل: ﴿شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان﴾، والجود والكرم، لأن رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم كان أكثر جوداً وكرماً وعبادة في رمضان، فكان لا يرد سائلاً، ولا يمتنع محتاجاً، فالجود والإعطاء والبذل والسخاء كان من أكبر معالم سيرته في رمضان، والإكثار من الذكر والاستغفار والمناجاة، لأن من هدى النبي صلى الله عليه وسلم أيضاً الإكثار من الذكر والتوبة والاستغفار خاصة في معتكفه في الأيام الأخيرة من شهر رمضان المبارك، والمحافظة على صلاة السراويل بالجماعة، فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: "من صلى مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة" والمسارعة في طلب العفو، لأن الصوم يرقق القلب، ويفرز الدمع، والنفوس في هذا الشهر هيئة لينة أكثر منها في غيره، والابتعاد عن جلساء السوء، والالتزام بصاحبة الأخيار الصالحين، وتظهير الصائمين، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "من فطر صائماً كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء" والصدقة لأن الصدقة تطفئ غضب الرب، وتدفع البلاء والمحن، وتصون من نار جهنم، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: "اتقوا النار ولو بشق تمرة"، وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم "أي الصدقة أفضل؟ قال صدقة في رمضان".

فتعالوا - أيها الإخوة الكرام - نتعاقد أن لا تقصر في أداء ما يفرضه علينا هذا الشهر المبارك، وننتهز الفرصة التي قد فقدناها كثير من إخواننا لما وافقهم النية قبل أن يهل هلال شهر رمضان، وأن نقضي هذا الشهر مراعيين لآدابه، وأحكامه، وأن نضع دائماً نصب أعيننا ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل هذا الشهر المبارك، فقال: "من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه"، وقال: "ولله عتقنا من النار، وذلك في كل ليلة حتى ينقضي الشهر، فعلياً أن نكثر في هذا الشهر من الأعمال التي تجلب رحمة الله، وتكسب رضوانه لتكون من الذين غفرت لهم ذنوبهم، وأعتقوا من النار، وأدخلوا الجنة، وفازوا، وأسأل الله العظيم أن يعيده عليكم بالأمن والسلامة والتوفيق، ويتقبل صيامنا وتلاوتنا وخيراتنا، وأن يحل علينا العيد المبارك باليمن والسعادة، والفرح والحبور، وأن نستحق الجزاء الموعود، وكل عام وأنتم بخير.

(جعفر مسعود)

بقية العمود الثالث

بقية العمود الثالث

بقية العمود الثالث

بقية العمود الثالث

بقية العمود الثالث

بقية العمود الثالث

بقية العمود الثالث

بقية العمود الثالث

بقية العمود الثالث

بقية العمود الثالث

بقية العمود الثالث

بقية العمود الثالث

بقية العمود الثالث

بقية العمود الثالث

بقية العمود الثالث

بقية العمود الثالث

بقية العمود الثالث

بقية العمود الثالث

بقية العمود الثالث

بقية العمود الثالث

بقية العمود الثالث

من الإعجاز العديدي في القرآن

ورد لفظ الدنيا ١١٥ مرة.

ورد لفظ الآخرة ١١٥ مرة.

ورد لفظ الملائكة ٨٨ مرة.

ورد لفظ الشياطين ٨٨ مرة.

ورد لفظ قل من الخالق عزوجل ٣٣٢ مرة.

ورد لفظ قالوا من الخلق ٣٣٢ مرة.

وردت كلمة الرجل مفردة ٢٤ مرة.

وردت كلمة امرأة مفردة ٢٤ مرة.

(رفيدة الحسين، سورية)

أسماء وألقاب

لقب عثمان بن عفان بذي النورين.

لقبت فاطمة الزهراء بسيدة النساء، أم أبيها.

لقب خالد بن الوليد بسيف الله المسلول.

لقبت أسماء بنت أبي بكر بذات النطاقين.

لقب جبريل عليه السلام بالناموس الأكبر.

لقب عمر بن الخطاب بالفاروق.

(منة الله إبراهيم مصر)

أوائل

أول مسجد وضع للناس المسجد الحرام بمكة.

أول من فتح لسانه بالعربية المبينة هو إسماعيل عليه السلام.

أول من أذن في الإسلام بلال بن رباح.

أول من عرف البارود وأشعله الصينيون.

أول دولة استخدمت النساء في مصلحة البريد هي فرنسا.

أول طابع بريد صدر في إنجلترا في عهد الملكة فيكتوريا.

أول من وضع النقطة على الحروف العربية هو نصر بن عياض في زمن الحجاج بن يوسف.

أول سفينة طافت حول الكرة الأرضية هي السفينة فيكتوريا بقيادة ماجلان ١٤٩٢م في القارة الخماس.

أول من وضع النقطة على الحروف العربية هو نصر بن عياض في زمن الحجاج بن يوسف.

أول سفينة طافت حول الكرة الأرضية هي السفينة فيكتوريا بقيادة ماجلان ١٤٩٢م في القارة الخماس.

أول من وضع النقطة على الحروف العربية هو نصر بن عياض في زمن الحجاج بن يوسف.

أول سفينة طافت حول الكرة الأرضية هي السفينة فيكتوريا بقيادة ماجلان ١٤٩٢م في القارة الخماس.

أول من وضع النقطة على الحروف العربية هو نصر بن عياض في زمن الحجاج بن يوسف.

أول سفينة طافت حول الكرة الأرضية هي السفينة فيكتوريا بقيادة ماجلان ١٤٩٢م في القارة الخماس.

أول من وضع النقطة على الحروف العربية هو نصر بن عياض في زمن الحجاج بن يوسف.

أول سفينة طافت حول الكرة الأرضية هي السفينة فيكتوريا بقيادة ماجلان ١٤٩٢م في القارة الخماس.

أول من وضع النقطة على الحروف العربية هو نصر بن عياض في زمن الحجاج بن يوسف.

أول سفينة طافت حول الكرة الأرضية هي السفينة فيكتوريا بقيادة ماجلان ١٤٩٢م في القارة الخماس.

أول من وضع النقطة على الحروف العربية هو نصر بن عياض في زمن الحجاج بن يوسف.

أول سفينة طافت حول الكرة الأرضية هي السفينة فيكتوريا بقيادة ماجلان ١٤٩٢م في القارة الخماس.

الصغار ورمضان

وشاورهم في الأمر فإذنا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين.

رجل حكيم أدرك ما يود الأشرار ارتكابه من حقاقة، لذا سيقهم إلى منزل رمضان، اختبأ في زاوية قريضة وظهر حالاً اقرب الطائسبون. أخذ يلاحقهم وهو يقول: رمضان كريم، انه ضيف عزيز، عليكم أن تحسنوا وفادته. وأن تجدوا التعامل معه، لا تنسوا أنه يحصل رسالة إنسانية سامية ونبيلة (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات الهدى والفرقان).

درس كبير شكلته تلك الحادثة لهؤلاء الصغار. وسرعان ما عادوا إلى رمضان ليتعدروا منه، بينما بدأ مشيهم في حزم حقايقه استعداداً للرحيل في وقت أخذوا سيكون وهم يودعونه ويقراون في عينيه، ساعدوا إليكم في السنة المقبلة بشية الله.

رجل رجل قاضل اسمه "رمضان" في إحدى المدن، كان طيباً، ولهذا استقطب الكثيرين إذ عرفوا وفاءه، وإخلاصه ومودته، إلا أن بعض الصغار الأشرار ساءوا إليه، كان يتألمهم بصبر (إلا الذين صبروا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة وأجر كبير) الا لفت أنه لم يحمل لهم أية ضغائن أو أحقاد، بل كان يدعو لهم بأن يحل فكثيرهم في واحات الخير والفضيلة، والأ تعيب عن سائهم شمس الاحترام والإخاء والرفقة.

في هذا اليوم قصده أحد أولئك الصغار وفي ذهنه أشياء سيئة كثيرة يخطط لها. سأميه بالحجر، قال ذلك الصغير وهو ينظر إلى رمضان، وفعل بدأ يقذفه في حين أخذ الرجل يلتقط الحجارة ويبعدها عن طريق المارة.

هذا الموقف جعل الصغير يعيد حساباته ويقرب من الرجل طالباً العفو والصفح، قاعف عنهم واستغفر لهم (برام الإيمان)

رجل أراد أن يسرقنا فسر قناه

تبيت عندي فليس معي أحد الآن فاطمان اللص وانعدت صداقة بين الجانيين وشعر اللص بأن الرجل صادق، واحسن باطمئنان عندما دعاه أن يقيم عنده فصار الرجل اللص وحاول الهروب، فمنعه الرجل الصالح بأدب وقال له: لعلك جائع فلت خارجاً حتى تتعشى فإن لي طعاماً يشبعك إن شاء الله ولا تخف مني. وأتاه بكسوة مناسبة وقال له: عندما تسرع من الأكل قم وانزع عنك هذه الثياب والبس هذه الكسوة، ثم حاول اللص بعد أن اعتذر أن يخرج، فقال له: "ما رأيك أن

أول مسجد وضع للناس المسجد الحرام بمكة.

أول من فتح لسانه بالعربية المبينة هو إسماعيل عليه السلام.

أول من أذن في الإسلام بلال بن رباح.

أول من عرف البارود وأشعله الصينيون.

أول دولة استخدمت النساء في مصلحة البريد هي فرنسا.

أول طابع بريد صدر في إنجلترا في عهد الملكة فيكتوريا.

أول من وضع النقطة على الحروف العربية هو نصر بن عياض في زمن الحجاج بن يوسف.

أول سفينة طافت حول الكرة الأرضية هي السفينة فيكتوريا بقيادة ماجلان ١٤٩٢م في القارة الخماس.

أول من وضع النقطة على الحروف العربية هو نصر بن عياض في زمن الحجاج بن يوسف.

أول سفينة طافت حول الكرة الأرضية هي السفينة فيكتوريا بقيادة ماجلان ١٤٩٢م في القارة الخماس.

أول من وضع النقطة على الحروف العربية هو نصر بن عياض في زمن الحجاج بن يوسف.

أول سفينة طافت حول الكرة الأرضية هي السفينة فيكتوريا بقيادة ماجلان ١٤٩٢م في القارة الخماس.

أول من وضع النقطة على الحروف العربية هو نصر بن عياض في زمن الحجاج بن يوسف.

أول سفينة طافت حول الكرة الأرضية هي السفينة فيكتوريا بقيادة ماجلان ١٤٩٢م في القارة الخماس.

أول من وضع النقطة على الحروف العربية هو نصر بن عياض في زمن الحجاج بن يوسف.

أول سفينة طافت حول الكرة الأرضية هي السفينة فيكتوريا بقيادة ماجلان ١٤٩٢م في القارة الخماس.

أول من وضع النقطة على الحروف العربية هو نصر بن عياض في زمن الحجاج بن يوسف.

أول سفينة طافت حول الكرة الأرضية هي السفينة فيكتوريا بقيادة ماجلان ١٤٩٢م في القارة الخماس.

أول من وضع النقطة على الحروف العربية هو نصر بن عياض في زمن الحجاج بن يوسف.

أول سفينة طافت حول الكرة الأرضية هي السفينة فيكتوريا بقيادة ماجلان ١٤٩٢م في القارة الخماس.

أول من وضع النقطة على الحروف العربية هو نصر بن عياض في زمن الحجاج بن يوسف.

أول سفينة طافت حول الكرة الأرضية هي السفينة فيكتوريا بقيادة ماجلان ١٤٩٢م في القارة الخماس.

أول من وضع النقطة على الحروف العربية هو نصر بن عياض في زمن الحجاج بن يوسف.

أول سفينة طافت حول الكرة الأرضية هي السفينة فيكتوريا بقيادة ماجلان ١٤٩٢م في القارة الخماس.

أول من وضع النقطة على الحروف العربية هو نصر بن عياض في زمن الحجاج بن يوسف.

أول سفينة طافت حول الكرة الأرضية هي السفينة فيكتوريا بقيادة ماجلان ١٤٩٢م في القارة الخماس.

أول من وضع النقطة على الحروف العربية هو نصر بن عياض في زمن الحجاج بن يوسف.

أول سفينة طافت حول الكرة الأرضية هي السفينة فيكتوريا بقيادة ماجلان ١٤٩٢م في القارة الخماس.